

وصف غولد بورترية بارميجيانيينو بـ "تحفة فنية" تتميز بـ "حضور مادي"، مشيرًا إلى تشابه الجالس مع ملاك في لوحة "العنق الطويل". يُبرز هذا التشابه عبر تعبير الجالس الدقيق وقوة جو اللوحة. على الرغم من شهرة بارميجيانيينو في الفن الديني، فقد برع في البورتريه، مُضيفًا على هذه اللوحة قوة تعبيرية وتفاصيل زخرفية غائبة عن أعمال البورتريه المعاصرة. كما لاحظ إكسردجيان، تُظهر عيناً الجالس قوةً وتحديًا، رافضةً دور "الموضوع" السلبي، بل مُؤكدةً سلطتها.